

جامعة الانبار / كلية التربية الأساسية في حديثة .

قسم اللغة العربية – المناهج الدراسية .

الوقت : ثلاث ساعتان .

اسم المادة بالعربي : أدب الأطفال .

اسم المادة بالإنكليزية: Childers Literature

((المستوى الدراسي الرابع / الفصل الاول))

أ.د. محمد عويد محمد الساير

المحاضرة الخامسة : تنمة الشعر الموجّه للأطفال:

الشعراء :

- أحمد شوقي .
- معروف الرصافي .

• الشاعر احمد شوقي :

يعدُّ الشاعر الكبير احمد شوقي (١٢٨٥ - ١٣٥١ هـ ، ١٨٦٨ - ١٩٣٢ م) من اوائل الشعراء الذين كتبوا ونظموا للأطفال في العصر الحديث . ولقد ظهر اهتمام احمد شوقي بالكتابة للأطفال عندما كان في فرنسا اثناء تواجده للدراسة هناك وكان ادب الاطفال في فرنسا قد بلغ منزلة عظيمة من التطور والذيع .

الخصائص الموضوعية والسماات الفنية لشعر الاطفال عند احمد شوقي :

١. التأثر الكبير بالحضارة الغربية والنهل منها ولا سيما في المطولات الشعرية التي نظمها احمد شوقي للأطفال من الملاحم التاريخية والقصص الشعرية المطولة التي كانت تجري اغلبها على السنة الحيوان والطيور والجماد .
٢. نظم احمد شوقي المقطوعات الشعرية الخفيفة للأطفال التي امتازت بالسهولة في اسلوبها وتسلسل احداثها ورشاقة موسيقاها في حكايات من مثل حكاية القبرة وابنها التي جاءت في ديوانه .
٣. اختيار عناوين محببة للأطفال ومشجعة على تعليمهم في اشعار احمد شوقي التي خصصها للأطفال وترقيصهم وتعليمهم من مثل : الهرة النظيفة ، الجدة ، الرفق بالحيوان ، المدرسة ، نشيد مصر ... وغيرها .

٤. تخللت الحكمة والموعظة الكثير من اشعار احمد شوقي التي نظمها للأطفال، وهذه الحكم أخذت من واقع الحياة وهي اقرب الى المجتمع وما فيه من آفات اراد الشاعر ان يبتعد الاطفال عنها وعن من يسلكها ، من مثل قصائده :
مقتل الرجل بين فكيه ، من يفعل الخير لا يندم ... وهكذا.

٥. يمثل الشعر الموجّه للأطفال عند أمير الشعراء احمد شوقي الوجه الحقيقي للمجتمع وللناس إذ يوضح لهم الخير والشر على حقيقتهما ، ولا يخدعهم بالمثالية أو النرجسية في مجتمعهم وإنما ينقل لهم الصورة الحقيقية للمجتمع بما فيه من ظلم وشر وعدوان .

من شعره الى الاطفال من حكاية القبرة وابنها :

تطير ابنها بأعلى الشجرة

رأيت في بعض الرياض قُبرة

لا تعتمد على الجناح الهش

وهي تقول يا جمال العش

وقوله من قصيدة الجدّة :

أحنّ علي من أبي

لي جدة ترأف بي

علي كلهم لم تغضب

إن غضب الاهل

ومن أناشيده من قصيدته الكشافة :

جبريل الروح لنا حادي

نحن الكشافة في الوادي

وبموسى خذ بيد الوطن

يا رب بعيسى والهادي

• الشاعر معروف عبد الغني الرصافي :

من شعراء النهضة في العراق والوطن العربي (١٨٧٧ - ١٩٤٥م). ومن اوائل من نظم في ادب الاطفال ولا سيما في الشعر في العراق في القرن الماضي. وله مجموعة كبيرة من الاناشيد المدرسية لطلاب المدارس نظمها عام ١٩٢٠ ، فضلا عن عدد كبير من المنظومات الخرافية التي تولت الحيوانات البطولة فيها.

الخصائص الموضوعية والسماة الفنية لشعر الاطفال عند معروف الرصافي :

١. نظمه المطولات الكبيرة الخيالية ، وتبرز في ذلك قدرته على النظم حتى في شعره لغير الاطفال .

٢. نظمه للأطفال في بعض الاغراض العلمية مثل قصيدته المعنونة الارض إذ فيها تفاصيل علمية جغرافية عن الارض والكواكب الشمسية الاخرى نُظمت بإبداع قلّ نظيره عند الشعراء في عصره .

٣. من شعره الواصل الينا الى الاطفال نرى الرصافي يدعو الطفل الى التفكير بعظمة الخالق وتأمل مخلوقاته وهو من الاغراض الجديدة في أدب الاطفال التي تجمع بين الفكرة والعاطفة .

٤. كرّس الرصافي اغلب موضوعات شعره للأطفال متحدثاً عن المجتمع وهذا ما عُرف عنه في سائر شعره ، مع الفاظ قوية جزلة في أغل شعره الموجّه للأطفال مع دقة التصوير وجمالية ملحوظة في الموسيقى والايقاع .

من شعره من قصيدته الارض :

خبّر في الارض اوحته السما لأولي العلم برسلي الفكر

ما ترى بحراً بها او جبلا

إن هذه الارض كانت أولاً

ومن شعره في تأمل المخلوقات :

ذات الغصون النضرة

انظر لتلك الشجرة

وكيف صارت شجرة

كيف نمت من حبة

يُخرج منها الثمرة

فابحث وقل من ذا الذي

وفي نهايتها يقول :

أنعمه منهمرة

ذاك هو الله الذي

وقدرة مقطرة

ذو حكمة بالغة

أدب الاطفال ، مصادر المحاضرات ومراجعتها :

* أدب الاطفال ، أحمد حسن حنورة ، الكويت ، ط ١ ، ١٩٨٩ .

* أدب الاطفال ، د. حسام عبد علي ، جامعة بابل - العراق ، ط ١ ،
٢٠١١ .

* أدب الاطفال ، د. عمر الاسعد ، عمّان - الاردن ، ط ١ ، ٢٠١٢ .

* أدب الاطفال - تربية ومسؤولية - ، محمد حسن بريغش ، مصر ، ط ١ ،
١٩٩٢ .

* أدب الاطفال - دراسة وتطبيق - ، د. عبد الفتاح أبو معال ، عمّان -
الاردن ، ط ١ ، ١٩٨٨ .

- * أدب الاطفال - علم وفن - ، أحمد نجيب ، القاهرة ، ١٩٩١ .
- * أدب الاطفال في ضوء الاسلام ، د. نجيب الكيلاني ، بيروت ، ١٩٩٠ .
- * أساسيات في أدب الاطفال ، د. محمود شاكر سعيد ، الرياض ، ١٩٩٣ .
- * ديوان أحمد شوقي ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٣ .
- * ديوان الرصافي ، بغداد ، ١٩٧٦ .
- * في أدب الاطفال ، د. علي الحديدي ، القاهرة ، ١٩٩٢ .
- * في أدب الاطفال - أسسه وتطوره وفنونه وقضاياها ونماذج منه - ، د. محمد صالح الشنطي ، الرياض ، ١٩٩٦ .
- * مقدمة في أدب الاطفال ، مفتاح محمد دياب ، طرابلس - ليبيا ، ١٩٨٥ .
- * النص الأدبي للأطفال ، أهدافه ومصادره وسماته ، د. سعد أبو الرضا ، عمان ، ١٩٩٣ .